

فتح القدير

وقوله 160 - { إن ينصركم ا فلا غالب لكم } جملة مستأنفة لتأكيد التوكل والحث عليه والخذلان : ترك العون : أي وإن يترك ا عونكم { فمن ذا الذي ينصركم من بعده } وهذا الاستفهام إنكاري والضمير في قوله : { من بعده } راجع إلى الخذلان المدلول عليه بقوله { وإن يخذلكم } أو إلى ا ومن علم أنه لا ناصر له إلا ا سبحانه وأن من نصره ا لا غالب له ومن خذله لا ناصر له فوض أموره إليه وتوكل عليه ولم يشتغل بغيره وتقديم الجار والمجرور على الفعل في قوله { وعلى ا فليتوكل المؤمنون } لإفادة قصره عليه